



مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية



مجلة سنوية محكمة تصدر عن مركز الوثائق والدراسات الإنسانية

* الانتخابات البلدية والتطور الديمقراطي في دولة قطر .
د . أمية حسين أبو السعود

* العمالة الوطنية في الصناعة القطرية .
د . نظام عبد الكريم

* العلاقات التجارية بين الأندلس وبلدان الخليج من
القرن الثالث وحتى نهاية القرن الخامس الهجري .
د . سيف شاهين المريخي

العدد الثاني عشر - السنة ١٢

الدوحة

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

صناعة الذهب في
المملكة العربية
السعودية

د. عبد العزيز بن
إبراهيم الحرة

صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية خصائصها الجغرافية والتخطيط لمستقبلها

د. عبدالعزيز بن إبراهيم الحرة

ملخص

رغم أهمية صناعة الذهب التحويلية في المملكة العربية السعودية إلا أن الدراسات الجغرافية التي تناولتها بالبحث والتحليل الجغرافي تعتبر قليلة جداً. تهدف هذه الدراسة إلى حصر مصانع الذهب في السعودية ومعرفة تطورها ونموها، كما تهدف إلى تحليل نمط التوزيع الجغرافي لهذه الصناعة بين مدن المملكة، ودراسة نمط توجه صناعة الذهب السعودية ومعرفة الأسس التي تلعب دوراً في اختيار هذه النوعية من الصناعة والأسس التي تحدد السوق الاستهلاكي لها بالإضافة إلى التوقع المستقبلي لهذه الصناعة في السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ (٢٠١٠م).

نتج عن الدراسة أن هناك ٣٥ مصنعا للذهب في السعودية تتوطن في ثمانية من المدن وتتركز في مدينتي الرياض وجدة بنسب كبيرة. وأن صناعة الذهب متوجهة نحو السوق Market Oriented، ويتم تحديد الأسواق عن طريق القدرة الشرائية للسكان. وتلعب رغبة المالك الشخصية دوراً كبيراً في اختيار نوعية الصناعة. وهي تستثمر ٥٣٦,٨٠ مليون ريال سعودي، ويعمل بها ٣١٠٧ عاملاً، وإجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة ١٥١ طناً، وتنتج المصانع أقل من ٨٥% من طاقتها المرخصة بسبب المنافسة التجارية المحلية والخارجية، وتصدر لأسواق الخليج حوالي ١٥% من إنتاجها الفعلي. ويتوقع الباحث أن يصل عدد مصانع الذهب في السعودية إلى ٥٠ مصنعا في عام ١٤٣٠هـ.

مقدمة

تنقسم الصناعة إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي (١) الصناعة الإستخراجية، مثل استخراج وتعدين المعادن. (٢) الصناعة التحويلية، وهي التي يتم عن طريقها تحويل المادة الخام إلى شكل آخر يصلح للاستهلاك. ويذكر Chapman & Walker 1992، أن الصناعة التحويلية لعبت دوراً مهماً في انبثاق المجتمع المعاصر في العديد من الدول في العالم. كما يذكر Clayton & Potter 1996، أن العالم النامي كان نصيبه ١٥,٦% من حجم مخرجات الصناعة التحويلية العالمية في عام ١٩٦٠م وزادت تلك النسبة إلى ١٧,٥% في عام ١٩٨٣م. (٣) صناعة الخدمات، مثل صناعة السياحة، وصناعة الكهرباء.

وصناعة الذهب يمكن أن تكون ضمن النوع الأول إذا اقتصر الأمر على استخراج وتعدين الذهب، ويمكن أن تكون ضمن النوع الثاني حينما يتطرق الأمر بصناعة المادة الخام (الذهب) وتحويله إلى أشكال للحلي والزينة والمجوهرات. وهذا هو مجال هذه الدراسة في الجغرافيا الصناعية، التي يذكر Massey 1984: 6 أنه يمكن " اكتشاف الجغرافيا الصناعية وعملها من خلال تفسير التنظيم المكاني من العلاقات الاجتماعية للإنتاج الرأسمالي" داخل الحيز المكاني سواء الدولة أو الإقليم أو المدينة.

لقد أوضحت الهاجري ١٤١٨هـ في إحصائيات التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية أن واردات المملكة من الحلي والمجوهرات كانت نسبتها ٦,٨٦% من إجمالي واردات السعودية لعام ١٣٨٤هـ (١٩٦٥م)، وانخفضت تلك النسبة إلى ٣,٠٨% في عام ١٤١٣هـ (١٩٩٣). وفي نظر الباحث فإن السبب يعود إلى

توطن وتطور مصانع الذهب في المملكة حتى وصلت إلى ٣٥ مصنعا منتجا في عام ١٤١٨هـ ، وهي مجال هذه الدراسة، التي تعالج موضوع صناعة الذهب في السعودية من حيث نموها وتوزيعها الجغرافي وتوجهها وكيفية اختيارها وتوقعها المستقبلي.

موضوع البحث وأدبيات الدراسة:

رغم أهمية صناعة الذهب إلا أن الدراسات الجغرافية التي تناولتها بالبحث والتحليل الجغرافي تكاد تكون نادرة، فحسب البحث السردى في قواعد المعلومات في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وقواعد المعلومات في مكتبة جامعة الملك سعود لأدبيات دراسات صناعة الذهب، اتضح أن الدراسات العامة عن صناعة الذهب قليلة جداً فضلاً عن الدراسات الجغرافية وقد يعود السبب إلى أن صناعة الذهب والمجوهرات تصنف تحت بند صناعات متنوعة أخرى في التصنيف الدولي للصناعة.

لقد قام Smith, 1959 وآخرون بدراسة عن صناعة الذهب في العالم - وجاءت كجزء في كتابهم الموسوم الجغرافيا الصناعية والتجارية، حيث تحدثوا عن أهمية الذهب وطرق تعدينه، كما تطرقت الدراسة إلى موجات البحث عن الذهب إلى كاليفورنيا في عام ١٨٤٩م، وإلى أستراليا في عام ١٨٥١م، وإلى وادي نهر فرسر في كندا في عام ١٨٥٨م، وإلى جنوب أفريقيا في عام ١٨٨٦م، وإلى كلونداك في شمال شرق كندا في عام ١٨٩٧م. وتضمنت الدراسة التوزيع الجغرافي لتعدين الذهب في العالم وترتيب الدول وفقا لحجم إنتاج الذهب الخام للفترة الزمنية من ١٩٠٥ - ١٩٥٥م، وهي جنوب أفريقيا ثم الاتحاد السوفيتي (سابقا) ثم كندا فالولايات المتحدة الأمريكية.

وبالتالي فإن هذه الدراسة تقع ضمن مجال دراسة صناعة استخراج وتعدين الذهب، ولم تتطرق إلى صناعة الذهب التحويلية.

قام يحيوي ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) بدراسة عامة عن الذهب شملت وضع وأهمية وتعدين الذهب من الناحية التاريخية، والتوزيع الجغرافي لخام وتعدين وإنتاج الذهب في العالم، و ترتيب الدول وفقا لحجم إنتاجها حيث كانت الدول الأربع الأولى في عام ١٩٧٠م هي جنوب أفريقيا ثم كندا ثم الولايات المتحدة الأمريكية ثم أستراليا. وتطرقّت الدراسة إلى وظائف الذهب الاقتصادية. ويمكن أن تصنف أيضا هذه الدراسة ضمن دراسة صناعة الذهب الإستخراجية.

درست Hall (١٩٨٠م) الصناعات الفضية في عُمان حيث استعرضت صناعة الذهب والفضة في عُمان من حيث الأصل والانتقال، وحصرت مراكز حرفة صناعة الذهب والفضة التقليدية وطريقة صياغة الحلي في عُمان وأنواع المنتجات الفضية من الحلي والأواني. والدراسة هي دراسة تراثية لحرفة صياغة الذهب والفضة في عُمان، ولم تذكر شيئا عن صناعة الذهب الحديثة.

كما درست العزي (١٩٨٨م) حرفة صياغة الذهب التقليدية في قطر، حيث تحدثت عن الحلي عند العرب وفي العصور الإسلامية، ثم توثيق لصياغة الذهب في قطر وطرقها وكيفية إنتاجها والأدوات المستخدمة فيها وأنواع الحلي الذهبية التقليدية فيها. وتعتبر هذه دراسة تاريخية توثيقية لحرفة صياغة الذهب في قطر ولم تتعرض الدراسة لصناعة الذهب الحديثة بها.

على الرغم من أهمية صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية إلا أنه لا توجد دراسة جغرافية متخصصة - على حد علم الباحث - تتناول حصر صناعة الذهب ودراسة واقعها في المملكة وتوزيعها الجغرافي ليستفيد منها الدارسون والمهتمون بشؤون الصناعة و التنمية الصناعية، وبالتالي فإن هذا البحث يحاول سد ثغرة النقص هذه، ويضع بين يدي القارئ دراسة تلقي بعض الضوء على واقع صناعة الذهب في السعودية ومستقبلها .

مشكلة الدراسة :

يتميز الذهب بأنه من المعادن الثمينة وهو مادة خام صافية Pure raw material لصناعة الحلي والمجوهرات والتي هي بدورها سلعة غالية الثمن ، ويعتبر سوق المملكة من أهم الأسواق العالمية من حيث الطلب على المصوغات الذهبية المصنوعة مقارنة بأسواق أخرى مثل أسواق الهند ومصر وسوريا، إلا أن عدد مصانع الذهب يعتبر قليلا إذا ما قورن بحجم السوق المحلي للذهب ولذلك سوف نتناول صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية بالبحث والتحليل من حيث بنائها الصناعي وتوزيعها الجغرافي وكفاءتها ومدى نموها والتخطيط لمستقبلها. وذلك تحقيقا لسد فراغ علمي متعلق بمشكلة ندرة الدراسات الجغرافية لصناعة الذهب في المملكة العربية السعودية، ومشاركة في بيان أهمية هذه الصناعة وتبنيها من أجل توطنها الصناعي في المملكة.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى حصر مصانع الذهب في المملكة العربية السعودية ومعرفة تطورها ونموها ، كما يهدف إلى تحليل نمط التوزيع الجغرافي لهذه الصناعة

بين مناطق المملكة ، ودراسة مدى توجه صناعة الذهب السعودية نحو السوق المحلي من عدمه ، ومعرفة الأسس التي تؤثر في اختيار هذه النوعية من الصناعة ، والأسس التي تحدد السوق الاستهلاكي لها في السعودية ، والتوقع المستقبلي لصناعة الذهب في السعودية .

فرضيات الدراسة :

- ١ - توجد علاقة مكانية بين الأسواق كسبب لاختيار موقع المصانع وبين صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية .
- ٢ - تلعب رغبة المالك الشخصية بشكل كبير في اختيار هذه النوعية من الصناعات في السعودية .
- ٣ - نظرا لوجود صناعة الذهب الإستخراجية في السعودية فإن مصانع الذهب السعودية تعتمد على المادة الخام المحلية.
- ٤ - نظراً لقلّة عدد مصانع الذهب في السعودية فإن مصانع الذهب لا تعاني من المنافسة التسويقية.
- ٥ - توجد علاقة بين القدرة الشرائية كأساس لتحديد السوق وبين صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية .

منطقة الدراسة :

هي المملكة العربية السعودية التي تقع في جنوب غرب قارة آسيا وتبلغ مساحتها ٢,٢٥ مليون كم^٢ ويسكنها حسب إحصاء ١٤١٣هـ ١٦,٩٢٩,٢٩٤ نسمة

وتعتبر المدن التي تتوطن فيها مصانع الذهب هي المناطق التوزيعية لمتطلبات الدراسة .

منهج الدراسة والأسلوب المتبع :

يركز هذا البحث على صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية، وسوف يستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لوصف الظاهرة قيد الدراسة مع الاستعانة ببعض الأساليب التحليلية الكمية الوصفية مثل المتوسطات والمدى . كما يُستخدم المنهج الاستدلالي الاستقرائي المقارن . Deductive Inductive comparison approach .

تم استخدام البيانات الثانوية Secondary data عن مصانع الذهب والموجودة في الأدلة الإحصائية الصناعية الصادرة عن وزارة الصناعة والكهرباء لتفهم بعض خصائص مجتمع الدراسة (مصانع الذهب السعودية) .

ونظراً لأن البيانات الثانوية غير تفصيلية فقد تم الاستعانة بالبيانات الأولية Primary data حيث تم تصميم استبانة بهدف جمع بيانات تتماشى مع متطلبات الدراسة وتم توزيع الاستبانات اعتماداً على أسلوب العينة الشاملة، إلا أن من تعاون وتجاوب من الحالات تمثل نسبتهم ٦٣% من إجمالي عدد مصانع الذهب وقد غطت هذه النسبة جميع المدن التي تتوزع فيها مصانع الذهب .

هذا وقد اعتمد في فحص فرضيات الدراسة على الأسلوب التحليلي الكمي معامل الارتباط والتباين المشروح في بيانات المتغير المستقل ، واختبار نتائج العلاقات الإرتباطية باختبار (ت) للتأكد من سلامتها وأن الصدفة لا تعذب دوراً كبيراً فيها .

ولقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for Social sciences (spss) في الحاسب الآلي لتحليل بيانات الدراسة.

(Field and Macgregor, 1992, : بالإضافة إلى تطبيق المعادلة الرياضية التالية :

P 26)

$$F(t+n) F(t) = kn$$

$$F(t+n) = k F(t)$$

التي تفيد في التخطيط الصناعي لصناعة الذهب في المملكة العربية السعودية لعدة سنوات قادمة .

التحليل والمناقشة :

١- تطور صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية :

بدأت صناعة الذهب في السعودية في عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) بإنشاء مصنع واحد فقط في مدينة الطائف وذلك حسب إحصائيات وزارة الصناعة والكهرباء . وقد سبقته معامل لصناعة الذهب ولكنها لا ترتقي لأن تكون مصانع حسب معايير الصناعة في السعودية (بحيث يكون رأس المال مليون ريال فأكثر وأن يكون عدد العمال ٦ عمال فأكثر) . وبالتالي يصبح عمر صناعة الذهب في السعودية ٣٢ عاما . وقد بقي هذا المصنع يتيماً حتى عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) حيث أن ١٤٠١هـ وما بعده بداية التطور الحقيقي لصناعة الذهب . بدأ الإنتاج حوالي ٣٤ مصنعاً وذلك حتى عام

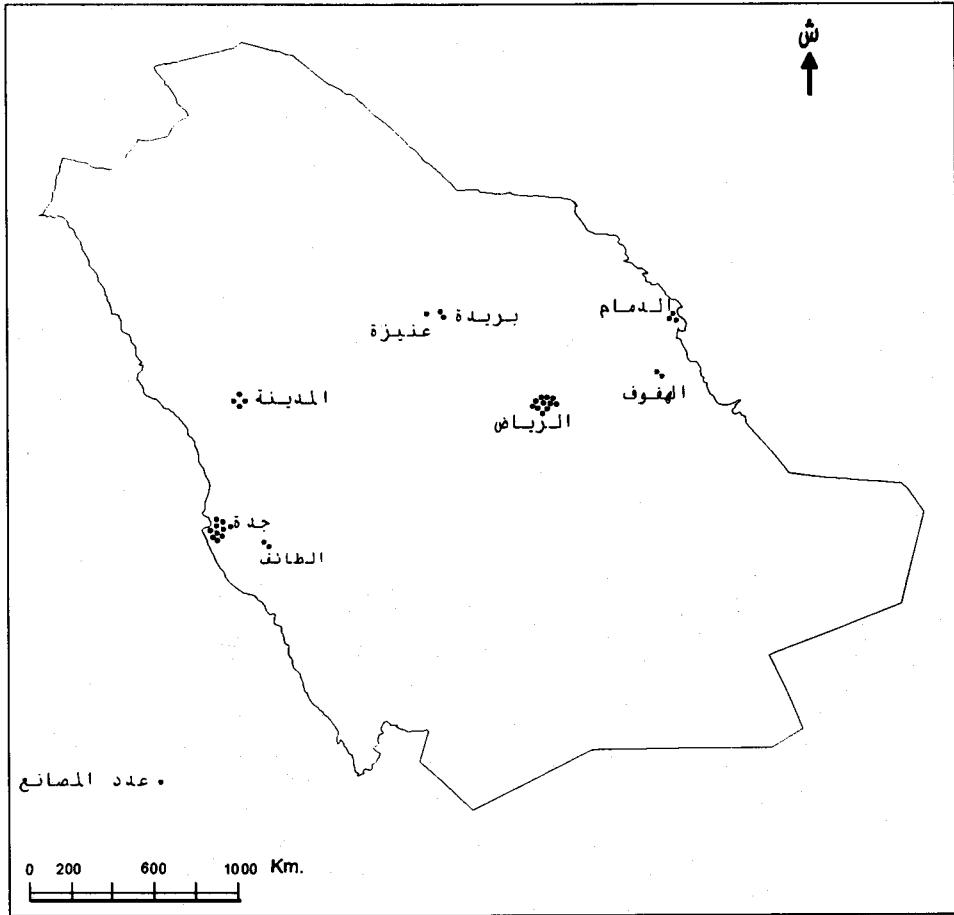
١٤١٨هـ . وعليه فإنه يمكن تقسيم عمر صناعة الذهب إلى فترتين زمنييتين الأولى من عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) - ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م) وطولها ١٥ سنة لم يبدأ الإنتاج فيها سوى مصنع واحد .

أما الفترة الثانية من عام ١٤٠١هـ (١٩٨١م) - ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) وطولها ١٨ سنة كان فيها ٣٤ مصنعا للذهب منتجا وبمعدل حوالي مصنعين في كل عام. وإن أكثر عام بدأت فيه مصانع الذهب إنتاجها هو عام ١٤٠٤هـ حيث كان فيه ٦ مصانع .

٢- التوزيع الجغرافي لصناعة الذهب في السعودية :

تتوطن مصانع الذهب في السعودية في ثمان مدن هي الرياض ١١ مصنعا ، وجدة عشرة مصانع، مستأثرتان بما نسبته ٦٠ % من إجمالي مصانع الذهب في السعودية. تليهما المدينة المنورة ٤ مصانع، و الدمام ٣ مصانع، وتستأثران بما نسبته ٢٠ % من إجمالي مصانع الذهب بالمملكة، والنسبة الباقية (٢٠ %) تتوزع في أربع مدن هي الطائف و بريدة و الهفوف و عنيزة. (خارطة رقم ١ ، وجدول رقم ١).

وتتوزع مصانع الذهب في شرق ووسط وغرب المملكة وبشكل مركز في الرياض وجدة، وبشكل مشتت في بقية المدن. بينما يخلو شمال وجنوب المملكة من أية مصانع للذهب.



خريط رقم (١) توزيع مصانع الذهب في المملكة العربية السعودية
في عام ١٤١٨م - (1998)

ونظراً لأن صناعة الذهب موجهة نحو السوق المحلي حيث أن المادة الخام - الذهب - جميعها تدخل في الإنتاج بسبب أنها مادة خام Pure raw material وتتحمل نفقات نقلها حتى في النقل الجوي. وبالنظر إلى الخارطة رقم (١) والجدول رقم ١ نجد أن صناعة الذهب تتركز في المدن الرئيسية الذي يمثل إجمالي سكانها حوالي ٤١ % من إجمالي السكان في المملكة .

كما أن القرب من أسواق المدينة يعتبر سبباً في اختيار الموقع الصناعي لكثير من مصانع الذهب حيث أظهرت عينة الدراسة أن ما نسبته ٦٨,٢% من إجمالي مصانع عينة الدراسة القرب من أسواق المدينة هو السبب في اختيار مواقع مصانعهم.

وبناء عليه فقد تبين إثبات الفرضية (١) ، حيث أن الارتباط بين القرب من الأسواق كسبب لاختيار موقع المصانع (المتغير المستقل) وبين صناعة الذهب في مدن السعودية (المتغير التابع) بلغ مقداره ٠,٧٩٢ وهي علاقة قوية وموجبة وأن تلك العلاقة ذات معنى حيث أن قيمة ت ٣,١٨١ وهي مميزة وذات دلالة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١٩ أي إن مستوى الثقة بلغ ٩٩,٩٨١ % كما بلغت قيمة $r = ٠,٦٢٨$ وهذا معناه أن ذلك يشرح ٦٢,٨% من التباين في بيانات القرب من الأسواق وبالتالي يعتبر القرب من الأسواق سبباً مهماً في اختيار موقع مصانع الذهب في السعودية .

جدول رقم (١) إحصاء وتقدير عدد السكان مع عدد مصانع الذهب في السعودية في المدن المختلفة:

عدد المصانع	تقدير ١٤١٨هـ -	عدد السكان ١٤١٣هـ -	المدينة
١١	٣٢٤٩٦٢٣	٢٧٧٦.٩٦	الرياض
١٠	٢٣٩٥٢٨٦	٢.٤٦٢٥١	جدة
٤	٧.٥٠٣٠	٦.٢٢٩٥	المدينة
٣	٥٦٤٥٩٢	٤٨٢٣٢١	الدمام
٢	٤٨٧١٠٠	٤١٦١٢١	الطائف
٢	٢٩١٠٤٧	٢٤٨٦٣٦	بريدة
٢	٢٦٤٣٧٠	٢٢٥٨٤٧	الهفوف
١	١٠.٦٦٤٦	٩١١.٦	عنيزة
٣٥	٨٠.٦٣٦٩٤	٦٨٩٤٦٧٣	المجموع

تقدير الباحث لعام ١٤١٨هـ وفقاً للزيارة الطبيعية السنوية ٣,٢ (مصلحة الإحصاءات العامة، النتائج التفصيلية لتعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط، الرياض).

أما عن موضع المصانع داخل المدن فإن بعضها يتوطن داخل المدن حيث أظهرت العينة أن ما نسبته ٥٤,٥% من إجمالي مصانع العينة تقع في المدن وخارج المناطق الصناعية والبعض الآخر يتوطن في مناطق صناعية (المدن الصناعية) وهذه نسبتها ٤٥,٥% حسب عينة الدراسة.

وقد لاحظ الباحث صغر مساحة بعض المصانع بل وبعضها يقع في منزل مكون من دورين وقد يكون للناحية الأمنية دور في ذلك . وصغر المساحة ناتج عن طبيعة التصنيع حيث إن بعضها لا يحتاج خطوط إنتاج وإنما عبارة عن مراحل يتم فيها تشكيل الذهب من قبل الفنيين وقد أظهرت عينة الدراسة أن حوالي ٧١% من إجمالي مصانع العينة تبلغ مساحة مبنى المصنع فيها ١٠٠٠ م^٢ فأقل بل أن مصنعين منها بلغت مساحة الواحد منها أقل من ٢٥٠٠ م^٢ .

ولكن في المقابل فإن حوالي ثلث مصانع عينة الدراسة تبلغ فيها مساحة مبنى المصنع ٢٥٠٠ م^٢ فأكثر.

وعلى الرغم من ذلك فإن غالبية مصانع الذهب تتوقع إيجابيات التوطن الصناعي لموقعها الحالي وأن تتحسن في المستقبل، فقد أشار بذلك ما نسبته ٨٦,٤% من مصانع عينة الدراسة . وبالتالي فإن معظم مصانع الذهب ليس لديها نية في الانتقال من موقعها الحالي طبقاً لما أشار به ما نسبته ٧٧,٣% من إجمالي عينة الدراسة .

٣- أسباب اختيار نوعية الصناعة :

نظراً لأن صناعة الذهب تتطلب معرفة مسبقة بها وأنها حرفة تتوارثها الأجيال فإن كثيراً من المستثمرين في صناعة الذهب كانت رغبتهم الشخصية سبباً في اختيار هذه النوعية من الصناعة حيث أظهرت عينة الدراسة أن نسبة هذا السبب هي ٧٢,٧% من إجمالي مصانع العينة .

فحين تطبيق الارتباط بين رغبة المالك الشخصية كمحدد لاختيار نوعية صناعة الذهب (المتغير المستقل) ومصانع الذهب في السعودية (متغير تابع) بلغت نتيجة الارتباط بينها ٠,٨٧٩ وهي علاقة قوية جداً وموجبة. وهذه العلاقة بعد فحصها في اختبارات دللت أنها ذات معنى حيث أن قيمة $t = ٤,٥١٧$ وهي مميزة وذات دلالة عالية عند مستوى ٠,٠٠٤ وهو مستوى صارم يعطي ثقة ٩٩,٩٩٦% كما أن قيمة $r = ٠,٧٧٣$ أي أن ذلك يشرح ما نسبته ٧٧,٣% من التباين في معلومات محدد اختيار نوعية صناعة الذهب وهو رغبة المالك الشخصية.

وبناء عليه نثبت تلك الفرضية الثانية ونقول بأن رغبة المالك الشخصية تلعب دوراً كبيراً في اختيار نوعية الصناعة لصناعة الذهب في المملكة العربية السعودية وهذا يعود إلى أن غالبية المستثمرين فيها لديهم خلفية عن حرفة صياغة وصناعة الذهب.

٤- المادة الخام :

إن المادة الخام المستخدمة والأساسية هي الذهب. ويوجد هذا المعدن في المملكة العربية السعودية في عدة مواقع جغرافية، ويعمل في الوقت الحاضر منجمان للذهب الأول منجم مهد الذهب في منطقة المدينة المنورة، وهو أول منجم منتج في المملكة قامت بترميم وتنفيذه وتشغيله، وبدأ في الإنتاج عام ١٤٠٣هـ (١٩٨٣م)، وتتولى في الوقت الحاضر شركة التعدين السعودية (معادن) إدارة وتشغيل مشروع المنجم بدلاً من بترومين، وقد أنتج المشروع ما يعادل ١٣١٧ ألف أوقية خلال الفترة من عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) - ١٤١٨هـ (١٩٩٧م). والثاني هو منجم

الصخبيرات في منطقة القصيم، وتتولى شركة معادن إدارة وتشغيل حصة بترومين البالغة (٥٠%) بالمشاركة مع شركة بوليدن السويدية (٥٠%)، وقد بدأ الإنتاج عام ١٤١١هـ (١٩٩١م)، وقد أنتج المنجم ٤٩٢ ألف أوقية خلال الفترة من عام ١٤١١هـ (١٩٩١م) إلى ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، (وزارة التخطيط، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)). أي ما يعادل ١٣,٧٨ طنا من الذهب. وحيث إن الإنتاج العالمي من الذهب قد بلغ ٢٣٠٠ طن في عام ١٩٩٦م (القايدى، ١٤١٩هـ ، ص ٢٧٨) فإن إنتاج المملكة يقدر بما نسبته ٠,٣ % من الإنتاج العالمي لنفس العام.

أما عن مصدر المواد الخام لمصانع الذهب السعودية فإن ٣٦,٤% من إجمالي مصانع العينة تحصل على المواد الخام محلياً، بينما أشار ما نسبته ٩,١% بأنهم يستوردون المواد الخام وغالباً من سويسرا وإيطاليا في حين أن البقية (٥٤,٥%) من عينة الدراسة يحصلون على المواد الخام المحلية والمستوردة معاً بنسب متفاوتة لكليهما. وبناء عليه فقد اتضح إثبات الفرضية (٣).

وقد اتضح من العينة أن حوالي ٤٥,٥% يستخدمون الذهب فقط كمادة خام أساسية بينما أشار ٥٠,٥% من إجمالي العينة إلى أن المواد الخام المستخدمة هي الذهب بالإضافة إلى المواد المساعدة وهي الفضة والنحاس والزركون والألماس واللؤلؤ والأحجار الكريمة .

٥- رأس المال :

بلغ إجمالي رأس المال المستثمر في صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية حتى عام ١٤١٨هـ (١٩٩٨م) ٥٣٦,٨٠ مليون ريال سعودي وبمعدل

١٥,٣٤ مليون ريال لكل مصنع، وبمقارنة مع صناعة المواد الغذائية في السعودية فقد بلغ الاستثمار فيها بحوالي ١٢٨٦٤ مليون ريال سعودي، وبمعدل ٢٨,٥ مليون ريال لكل مصنع (إدارة الإحصاء الصناعي، ١٤١٩هـ).

وبالنظر للجدول أدناه يتضح التوزيع الفئوي لكل مدينة تتوطن فيها مصانع الذهب في السعودية. وغالبية مصانع الذهب هي مصانع ذات رأسمال صغير، حيث إن نسبة المصانع التي يقل فيها رأس المال عن ١٠ مليون ريال بلغت ٦٢,٨٦% من إجمالي عدد مصانع الذهب السعودية. وهذا يعود إلى أن غالبيتها مصانع ذات مساحة صغيرة بالإضافة إلى عدم استخدام آلات وأجهزة معقدة فمن الزيارة الميدانية لوحظ عدم وجود خطوط إنتاج آلية لكثير منها.

أما المصانع الحديثة المتقدمة فقد بلغت نسبتها ٨,٥٧% من إجمالي مصانع الذهب السعودية حيث إنها تمثل ثلاثة مصانع يبلغ رأسمالها ٧٠، ٧٢، ١٢٠ مليون ريال بنسبة ٤٩% من إجمالي رأس المال.

وعن مصادر التمويل فإن غالبية مصانع الذهب في المملكة لم يقترضوا من صندوق التنمية الصناعي حيث أوضحت الدراسة أن نسبة المصانع المقترضة منه بلغت ٢٨,٥٧% من إجمالي مصانع عينة الدراسة. وهذا يدل على أن غالبية المستثمرين في صناعة الذهب لديهم القدرة المالية لإنشاء مصانعهم.

جدول رقم (٢) فئات رأس المال لمصانع الذهب في السعودية في ١٤١٨هـ.

المجموع	مجموعات رأس المال بالمليون ريال						المدن
	٢٥ >	٢٥ <- ٢٠	٢٠ <- ١٥	١٥ <- ١٠	١٠ <- ٥	٥ <- ١	
١١	٢		٣	١	٤	١	الرياض
١٠	١	١			٥	٣	جدة
٤			١	٢	١		المدينة
٣				١	٢		الدمام
٢		١				١	الطائف
٢						٢	بريدة
٢						٢	الهفوف
١						١	عنيزة
٣٥	٣	٢	٤	٤	١٢	١٠	إجمالي
	٨,٥٧	٥,٧١	١١,٤٣	١١,٤٣	٣٤,٢٩	٢٨,٥	%
						٧	

- مصدر البيانات: إدارة الإحصاء الصناعي (١٤١٦هـ)، دليل المصانع السعودية، وزارة الصناعة والكهرباء، الرياض.
- إدارة الإحصاء الصناعي (١٤١٩هـ)، ملحق دليل الإحصاء الصناعي، وزارة الصناعة والكهرباء، الرياض.
- الجدول من إعداد الباحث.

٦- القوى العاملة :

• يعمل في مصانع الذهب في السعودية ٣١٠٧ عاملاً بمعدل ٦٧ عاملاً لكل مصنع (جدول رقم (٣) وشكل رقم (٣)) وحسب التوزيع الفئوي للعمال فإن المصانع المتوسطة التي يعمل فيها ما بين ١٦-٦٠ عاملاً بلغت نسبتها ٦٠% من إجمالي مصانع الذهب في السعودية حتى عام ١٤١٨هـ. ويبين كذلك أن المصانع الحديثة والكبيرة التي يعمل فيها أكثر من ١٢٠ عاملاً بلغت نسبتها ٢٠% من إجمالي مصانع الذهب .

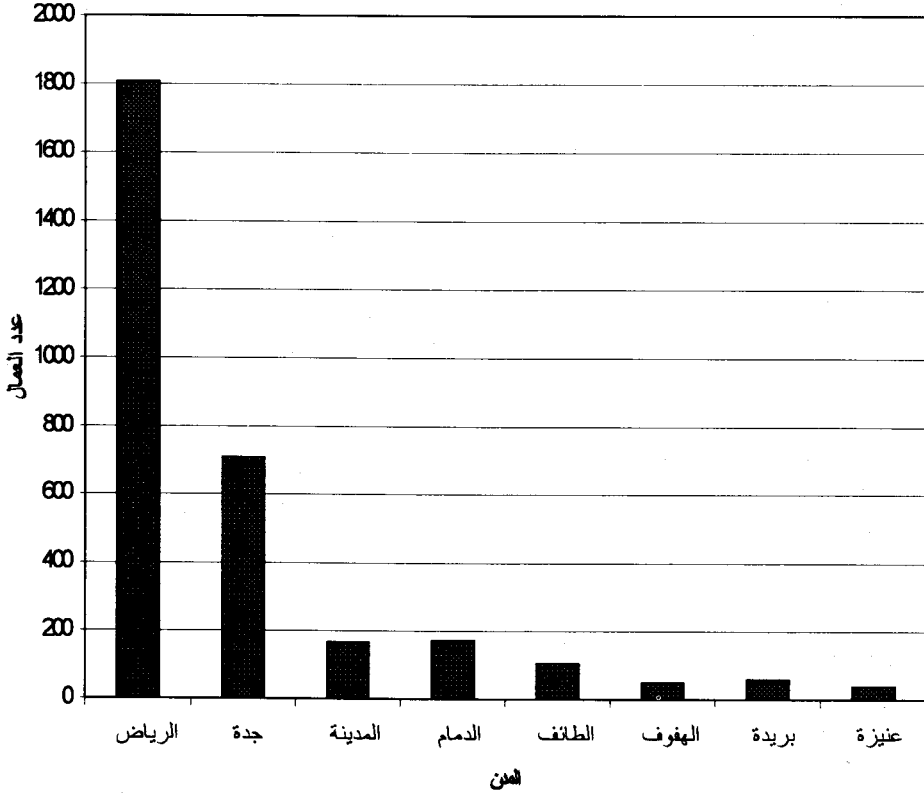
• جدول رقم (٣) فئات العمال لمصانع الذهب في السعودية في ١٤١٨هـ.

المجموع	مجموعات العمال						المدن
	١٢١ >	١٢٠-٩١	٩٠-٦١	٦٠-٣١	٣٠-١٦	١٥-٥	
١١	٥	١	١	٤			الرياض
١٠	٢	١		٤	٣		جدة
٤			١	١	٢		المدينة
٣		١		١		١	الدمام
٢			١		١		الطائف
٢				١	١		بريدة
٢				١	١		الهفوف
١						١	عنيزة
٣٥	٧	٣	٣	١٢	٨	٢	إجمالي
	٢٠	٨,٥٧	٨,٥٧	٣٤,٢٩	٢٢,٨٦	٥,٧١	%

الجدول من إعداد الباحث.

- والقوى العاملة في هذه الصناعة تصنف إلى عمالة منفذة (موظفين وإداريين) بلغت نسبتها ٤٣% ، و عمالة ماهرة وعادية بلغت نسبتها ٥٧%.
- وأما النسبة الغالبة من العمالة المنفذة فهي محلية، حيث بلغت نسبة السعوديين ٥٨% من إجمالي العمالة المنفذة. تتبعها الجنسيات المصرية والأردنية والسودانية بنسب ١٤% و ١٢% و ٦% على التوالي، والبقية (١٠%) جنسيات مختلفة.
- أما جنسيات فئة العمالة الماهرة والعادية فإن جنوب شرق آسيا استأثر بنصيب الأسد منها (٨٦%)، حيث بلغت نسبة العمالة الهندية ٥٥% ، والباكستانية ٢٢%، والسيرلانكية ٩% من إجمالي العمالة الماهرة والعادية في صناعة الذهب السعودية، يلي ذلك الجنسية الفلبينية بنسبة ٧%، والأردنية بنسبة ٣%.

الرسم رقم (٣) عمل صناعة الذهب في السعودية



٧- الإنتاج الصناعي:

يمكننا تصنيف ثلاث مجموعات بالنسبة للطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة لمصانع الذهب في السعودية (جدول رقم ٥) الأولى تضم الرياض وجدة حيث بلغت نسبتها ٨٨,٧٦ % من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية لجميع مصانع الذهب في السعودية، ويلاحظ أن مدينتي الرياض وجدة استأثرتا بحصة الأسد من إجمالي الطاقة الإنتاجية. المجموعة الثانية هي مدينتا المدينة و الدمام وبلغت نسبتها ٩,٦٠ % من الطاقة الإنتاجية السنوية، في حين أن المجموعة الثالثة تضم كلاً من الطائف و الهفوف و عنيزة و بريدة بلغت نسبتها جميعاً ١,٦٤ % فقط من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية، حيث إن معدل الطاقة الإنتاجية لكل مدينة هو ٠,٤١ % فقط . وهو معدل قليل جداً.

وقد أمكن تصنيف الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة إلى عدة فئات حسب الجدول رقم (٤) أدناه الذي يوضح إن حوالي نصف مصانع الذهب في المملكة طاقتها الإنتاجية السنوية المرخصة أقل من ٢٠٠٠ كيلو غرام (كغم) في حين أن المصانع ذات الطاقة المتوسطة من ٢٠٠١ - ٥٠٠٠ كغم بلغت نسبتها ٢٨,٥٧ % من إجمالي مصانع الذهب في السعودية أما المصانع ذات الطاقة الإنتاجية الكبيرة والتي هي أكثر من ٥٠٠٠ كغم فقد بلغت نسبتها ٢٠%.

صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية - د. عبدالعزيز الحرة

جدول رقم (٤) الطاقة الإنتاجية السنوية لمصانع الذهب في السعودية في ١٤١٨هـ.

فئات الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة بالكيلو غرام						المدن
> ٥٠٠٠	< ٤٠٠١	< ٣٠٠١	< ٢٠٠١	< ١٠٠١	< ١٠٠٠	
	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠		
٥	٢	١	١	١	١	الرياض
٢	١		٢	٤	١	جدة
	١			٢	١	المدينة
		١	١	١		الدمام
					٢	الطائف
					٢	بريدة
					٢	الهفوف
					١	عنيزة
٧	٤	٢	٤	٨	١٠	إجمالي
٢٠	١١,٤٣	٥,٧١	١١,٤٣	٢٢,٨٦	٢٨,٥٧	%

الجدول من إعداد الباحث.

واتضح من عينة الدراسة إن مصانع الذهب لا تنتج إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة لها ، بل إن المدى هو بين ٣٠ % - ٨٥ % ، والمعدل لإنتاج المصنع الواحد هو ٥٢,٣١ % من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية لكل مصنع. وهذا يعود إلى المنافسة التجارية بنوعيتها المحلي والأجنبي حيث أشارت عينة الدراسة إلى

أن ٤٥,٥ % من إجمالي مصانع العينة يعانون من المنافسة المحلية ويعاني ما نسبته ٢٧,٣ % من المنافسة الأجنبية .

وهذا ما ينفي الفرضية رقم (٤) التي تقول بأن مصانع الذهب السعودية لا تعاني من المنافسة التجارية بنوعيتها. بل هي تعاني من المنافسة التجارية المحلية والأجنبية.

وبناء على دراسة تلك الخصائص الجغرافية الاقتصادية لصناعة الذهب في المدن السعودية، أمكن تصنيف المدن التي تتوطن فيها مصانع الذهب تبعاً للأهمية النسبية لتلك الخصائص (جدول رقم ٢) . الرياض في المرتبة الأولى بأهمية نسبية ٤٨,٥٥ % ثم جدة ٢٨,٤٤ % ثم المدينة ٧,٥١ % ثم الدمام ٦,٠٤ % ثم الطائف ٣,٦٤ % ثم الهفوف ٢,٣٠ % ثم بريدة ٢,٢٨ % وأخيراً عنيزة ١,٢٤ % .

٨- السوق :

يوجد في المملكة العربية السعودية سوق كبير للذهب المصاغ الذي يستخدم للحلي والزينة ويستهلك ٨٤,٥ % من إجمالي إنتاج مصانع الذهب في السعودية كما أوضحت عينة الدراسة، وتذهب البقية (١٥,٥ %) إلى أسواق الخليج وهي قطر والبحرين والكويت والإمارات . ورغم أن نسبة التصدير تعتبر قليلة إلا أن نصف إجمالي مصانع الذهب في المملكة من بينها تقوم بالتصدير لأسواق الخليج العربية.

وتتوزع الأسواق في الأقاليم الجغرافية الخمسة الرئيسية حيث أوضحت عينة الدراسة أن مصانع الذهب في المملكة توزع إنتاجها للسوق المحلي وفقاً للنسب المئوية التالية :

الإقليم الأوسط	٣٩,٧٨ %
الإقليم الغربي	٣٧,٣١ %
الإقليم الشرقي	١٦,٩٧ %
الإقليم الجنوبي الغربي	٤,٩٩ %
الإقليم الشمالي	٠,٩٥ %

ويمكن مناقشة الفرضية رقم (٥) التي تقول بأن هناك علاقة بين القدرة الشرائية كأساس لتحديد السوق وبين صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية .

لقد تبين إثبات هذه الفرضية حيث بلغ مقدار الارتباط بينهما في المدن السعودية بلغ ٠,٨٠٤ وهي علاقة ارتباطية قوية وموجبة وإنها ذات معنى حيث إن قيمة ت ٣,١٣٣ مميزة وذات دلالة عالية عند مستوى دلالة ٠,٠١٦ وأن القدرة الشرائية تعتبر أساساً مهماً في تحديد الأسواق لمصانع الذهب في السعودية ، كما بلغت قيمة (R square) = ٠,٦٤٧ وهذا معناه إن ذلك يشرح ٦٤,٧ % من التباين في معلومات القدرة الشرائية .

٩- الخصائص الجغرافية الاقتصادية :

تتكون الخصائص الجغرافية الاقتصادية لصناعة الذهب في السعودية من رأس المال المستثمر، وعدد العمال، والطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة بالإضافة إلى الأهمية النسبية (جدول رقم ٥) .

يتضح من جدول رقم (٥) ومن الأشكال رقم ١ ، ٢ ، ٣ أن مدن صناعة الذهب السعودية يمكن تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:-

المجموعة الكبيرة : وهي مجموعة الحجم الصناعي الكبير وتضم مدينتي الرياض وجدة حيث تستأثران بحوالي ٨٩%، و ٨١%، و ٧٨%، من إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة، وإجمالي عدد العمال، وإجمالي رأس المال المستثمر على التوالي في صناعة الذهب في السعودية وهذا يعود إلى توفر القدرة الشرائية وأنهما مدينتان رئيسيتان فالأولى العاصمة والثانية الميناء الرئيسي . وكلاهما من المدن المليونية في عدد سكانها بل وتمثلان حوالي ٢٨,٤٨% من إجمالي سكان المملكة .

المجموعة المتوسطة: وتضم ثلاث مدن هي المدينة و الدمام والطائف حيث بلغت نسبة رأس المال المستثمر، وعدد العمال، والطاقة الإنتاجية المرخصة فيها ١٨% و ١٤% و ١٠% على التوالي . وتعتبر متوسطة في حجم التوطن الصناعي لصناعة الذهب فيها وحجم السوق فيها أقل من المجموعة السابقة تبعاً لعدد السكان حيث يسكن فيها حوالي ٦,٩% من إجمالي سكان المملكة .

المجموعة الصغيرة: وتضم ثلاث مدن هي الهفوف و بريدة و عنيزة حيث يتوطن فيها مصنعان للأولى والثانية ومصنع للثالثة . وبلغت نسبة عدد العمال ٥% ورأس المال المستثمر فيها ٣%، والطاقة الإنتاجية المرخصة ١% من إجمالي صناعة الذهب في السعودية. ويسكن تلك المدن حوالي ٣.٣% من إجمالي سكان المملكة .

جدول رقم (٥) الخصائص الجغرافية الاقتصادية لصناعة الذهب في المملكة العربية السعودية في عام

١٤١٨ هـ .

المدن	المصانع			العمال		رأس المال (مليون ريال)		الإنتاج المرخص السنوي		الأهمية النسبية*
	عدد	%	مقدار	%	عدد	%	مقدار (طن)	%		
الرياض	١١	٣١,٤٣	٢٣٧,٨٤	٤٤,٣١	١٨٠٧	٥٨,١٦	٩١٠٣٠	٦٠,٣١	٤٨,٥٥	
جدة	١٠	٢٨,٥٧	١٨٢,٤٤	٣٣,٩٩	٧٠٧	٢٢,٧٥	٤٢٩٤٨	٢٨,٤٥	٢٨,٤٤	
المدينة	٤	١١,٤٣	٤٧,٥٥	٨,٨٥	١٦٨	٥,٤١	٦٥٦٩	٤,٣٥	٧,٥١	
الدمام	٣	٨,٥٨	٢٥,٥	٤,٧٥	١٧٣	٥,٥٧	٧٩٢٠	٥,٢٥	٦,٠٤	
الطائف	٢	٥,٧١	٢٥,٣٠	٤,٧١	١٠٥	٣,٣٨	١١٢٥	٠,٧٤	٣,٦٤	
النهوف	٢	٥,٧١	٩,٤٤	١,٧٦	٥٠	١,٦١	١٩٠	٠,١٣	٢,٣٠	
بريدة	٢	٥,٧١	٥,٦٣	١,٠٥	٥٨	١,٨٧	٧٨٠	٠,٥٢	٢,٢٨	
عنيزة	١	٢,٨٦	٣,١٠	٠,٥٨	٣٩	١,٢٥	٣٧٢	٠,٢٥	١,٢٤	
الإجمالي	٣٥	%١٠٠	٥٣٦,٨٠	%١٠٠	٣١٠٧	%١٠٠	١٥٠٩٣٥	%١٠٠		

• مصدر البيانات: إدارة الإحصاء الصناعي (١٤١٦ هـ)، دليل المصانع السعودية، وزارة الصناعة

والكهرباء، الرياض.

• إدارة الإحصاء الصناعي (١٤١٩ هـ)، دليل المصانع السعودية، وزارة الصناعة والكهرباء، الرياض.

• الأهمية النسبية هي حاصل جمع النسب المئوية الأربعة مقسوما على عددها .

الجدول من إعداد الباحث.

١٠- التخطيط الصناعي لصناعة الذهب في السعودية :

يهدف التخطيط الصناعي - من بين أهداف كثيرة - إلى التوسع الرأسي والتوسع الأفقي. فالأول يزيد من الإنتاج لنفس المصانع القائمة وذلك باستغلال الطاقة الإنتاجية الغير مستغلة، حيث أن مصانع الذهب لا تنتج كامل طاقتها الإنتاجية والمدى لتلك المصانع هو ما بين ٣٠% - ٨٥%. في حين أن التوسع الأفقي الصناعي هو العمل على زيادة عدد المصانع لمواكبة زيادة الطلب الناتج عن زيادة عدد السكان من جهة وارتفاع قدرتهم الشرائية من جهة أخرى .

ويحاول الباحث في هذه الدراسة عمل تخطيط صناعي في التوسع الأفقي لصناعة الذهب في المملكة العربية السعودية في المستقبل المنظور أي حتى عام ١٤٣٠هـ (٢٠١٠م) وفي هذا الجانب تتبع الباحث معدل Rate الزيادة للعشر سنوات الأخيرة (جدول رقم ٦) الذي بلغ ١,٠٣ (المعدل العام) وعلى افتراض أن تلك الزيادة ستثبت على معدلها للإثنتي عشرة سنة القادمة لصناعة الذهب في السعودية فإنه بتطبيق المعادلة التالية (Field & Magregor, 1992, : 24)

$$\frac{F(t+n)}{F(t)} = k \text{ for all } n$$

أي أن : n = عدد السنوات بين (t) و (t+n)

$$F(t+n) = \text{توقع مصانع الذهب في السنة } (t+n)$$

$$F(t) = \text{مصانع الذهب في العام } (t) \text{ وسنة الأساس هي عام } ١٤١٨\text{هـ}$$

$$K = \text{ثابت (المعدل العام)}$$

ويمكن إن تكتب صيغة المعادلة كالتالي :

$$F(t+n) = k F(t)$$

وفي هذه الحالة فإن :

$$n = 1$$

$$k = 1.03$$

وبالتالي فإن المعطيات لعام ١٤١٩هـ هي كالتالي :

$$F(1419) = K F(1418)$$

$$= 1.03 \times 35$$

$$= 36.05$$

أي ٣٦ مصنعا في عام ١٤١٩هـ (١٩٩٩م) وهكذا في الأعوام التالية حتى
نصل لعام ١٤٣٠هـ (٢٠١٠م) حيث يتوقع أن يصل عدد مصانع الذهب في السعودية
إلى ٥٠ مصنعا أي بزيادة قدرها ٤٢,٨٦% عن سنة الأساس ١٤١٨هـ (جدول رقم
٦). وتلك المصانع الجديدة المتوقعة يجب أن توجه للتوطن في عواصم المناطق

الإدارية مثل تبوك وحائل و سكاكا و عرعر وأبها وخصوصا تلك التي تتوفر فيها الأسواق والقدرة الشرائية بالإضافة إلى الخبرة والمهارة الفنية وذلك حتى تساهم في التنمية في تلك المناطق.

جدول (٦) توقع عدد مصانع الذهب السعودية حتى عام ١٤٣٠هـ - (٢٠١٠ م).

السنوات	عدد المصانع	معدل النمو	الحالة	% الزيادة وفقا لسنة الأساس
١٤٠٩	٢٧		حقيقي	
١٤١٠	٢٨	١,٠٤	---	
١٤١١	٢٩	١,٠٤	---	
١٤١٢	٣٠	١,٠٣	---	
١٤١٣	٣١	١,٠٣	---	
١٤١٤	٣٢	١,٠٣	---	
١٤١٥	٣٢	١,٠٠	---	
١٤١٦	٣٢	١,٠٠	---	
١٤١٧	٣٤	١,٠٦	---	
١٤١٨	٣٥	١,٠٣	---	سنة الأساس
		١,٠٣	المعدل العام	

٢,٨٦	عشر		٣٦	١٤٣٩
٥,٧١	---		٣٧	١٤٣٠
٨,٥٧	---		٣٨	١٤٣١
١١,٤٢	---		٣٩	١٤٣٢
١٤,٢٨	---		٤٠	١٤٣٣
١٧,١٤	---		٤١	١٤٣٤
٢٢,٨٦	---		٤٣	١٤٣٥
٢٥,٧١	---		٤٤	١٤٣٦
٢٨,٥٧	---		٤٥	١٤٣٧
٣٤,٢٨	---		٤٧	١٤٣٨
٣٧,١٤	---		٤٨	١٤٣٩
٤٢,٨٦	---		٥٠	١٤٣٠

الجدول من إعداد الباحث.

الخاتمة

بدأت صناعة الذهب في المملكة العربية السعودية بإنشاء مصنع واحد في مدينة الطائف عام ١٣٨٧هـ (١٩٦٧م) ولم ينشأ غيره حتى عام ١٤٠٠هـ (١٩٨٠م). وفي الفترة الزمنية من عام ١٤٠١ - ١٤١٨هـ (١٩٨١ - ١٩٩٨م) أنشئ ٣٤ مصنعا منتجا.

تتوزع المصانع في شرق ووسط وغرب المملكة، وبشكل مركز في مدينة الرياض جدة، اللتان تستأثران بما نسبته ٦٠% من إجمالي مصانع الذهب في السعودية. وتتشنت في بقية المدن وهي الدمام والمدينة والطائف وبريدة و الهفوف و عنيزة.

تعتمد مصانع الذهب في السعودية على المادة الخام المحلية بشكل كبير حيث وجود صناعة الذهب الإستخراجية.

لقد أثبتت الدراسة أن هناك علاقة قوية وموجبة بين القرب من الأسواق كسبب لاختيار موقع المصانع وبين صناعة الذهب في السعودية. كما تلعب رغبة المالك الشخصية دورا كبيرا في اختيار نوعية الصناعة لصناعة الذهب في المملكة. وذلك على عكس الاستشارات والدراسات التسويقية.

تقدر الأموال المستثمرة في صناعة الذهب السعودية ٥٣٧ مليون ريال سعودي، بمعدل ١٥,٣٤ مليون ريال لكل مصنع. كان نصيب مدينتي الرياض وجدة ٧٨,٣٠% من إجمالي ذلك الاستثمار.

بلغ عدد عمالة صناعة الذهب السعودية ٣١٠٧ عمال، أي بمعدل ٦٧ عاملاً لكل مصنع. وبلغت نسبة المصانع التي يعمل فيها أقل من ٦١ عاملاً ٦٣% من إجمالي مصانع الذهب في المملكة، وهي تعتبر مصانع متوسطة الحجم.

بلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة لمصانع الذهب في السعودية حوالي ١٥١ طناً، أي بمعدل ٤,٣ طن لكل مصنع. وتسوق مصانع الذهب إنتاجها محلياً بنسبة ٨٤,٥%، ويتم تصدير الباقي إلى أسواق الخليج وهي قطر والبحرين والكويت والإمارات، ومع هذا فإن تلك المصانع تعاني من المنافسة التجارية المحلية والأجنبية.

حسب الأهمية النسبية لنسب عدد المصانع ورأس المال وعدد العمال والطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة فإن ترتيب مدن مصانع الذهب السعودية هو الرياض (٤٨,٥٥%)، جدة (٢٨,٤٢%)، المدينة (٧,٥١%)، الدمام (٦,٠٤%)، الطائف (٣,٦٤%)، الهفوف (٢,٣٠%)، بريدة (٢,٢٨%)، عنيزة (١,٢٤%)، (%).

توجد علاقة قوية وموجبة بين القدرة الشرائية كأساس لتحديد السوق وبين مواقع مصانع الذهب في السعودية.

يتوقع الباحث أن يصل عدد مصانع الذهب في السعودية - وفق التخطيط الصناعي للتوسع الأفقي - إلى ٥٠ مصنعا في عام ١٤٣٠هـ. وتلك المصانع الجديدة يجب أن توجه للتوطن في عواصم المناطق الإدارية حتى تساهم في التنمية في تلك المناطق.

المراجع :

- إدارة الإحصاء الصناعي، (١٤١٦هـ)، دليل المصانع السعودية، الجزء الثالث، وكالة الوزارة لشئون الصناعة، وزارة الصناعة والكهرباء، الرياض.
- إدارة الإحصاء الصناعي، (١٤١٩هـ)، ملحق دليل المصانع السعودية حتى نهاية ١٤١٩/٣/٣٠هـ، وكالة الوزارة لشئون الصناعة، وزارة الصناعة والكهرباء، الرياض.
- الخريف، رشود محمد، (١٤١٩هـ)، التباين الجغرافي والتغيرات في التركيب العمري والنوعي للسكان في المملكة العربية السعودية، الندوة الجغرافية السادسة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية ١٤-١٦ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢-٤ مارس ١٩٩٩م، قسم الجغرافيا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الغزي ، نجله إسماعيل، (١٩٨٨م)، صياغة الذهب التقليدية في قطر، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي، الدوحة.
- القايدي، سيف سالم، (١٤١٩هـ)، الجغرافيا الاقتصادية أسس ومناهج وتطبيقات، دار القلم، دبي.
- مصلحة الإحصاءات العامة، النتائج التفصيلية لتعداد السكان والمساكن في عام ١٤١٣هـ، وزارة التخطيط ، الرياض .
- وزارة التخطيط، (١٤١٩هـ)، منجزات خطط التنمية ١٣٩٠ - ١٤١٨هـ — (١٩٧٠ - ١٩٩٨م) حقائق وأرقام، الإصدار السادس عشر، المملكة العربية السعودية، الرياض.

- الهاجري، فريال محمد، (١٤١٨ هـ)، جغرافية التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية خلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٦٥ - ١٩٩٣ م دراسة في الجغرافية الاقتصادية، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، الرياض.
- هول، روث، (١٩٨٠ م) ، الصناعات الفضية في عُمان، العدد الرابع، ترجمة محمد أمين عبد الله، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عُمان.
- يحياوي، صلاح، (١٤٠٠ هـ) ، الذهب، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- Brian, G. Field, & Bryan, D. MacGregor, (1992), *Forecasting Techniques for Urban and Regional planning*, University College London (UCL), London.
- Chapman K., & Walker F., (1992), *Industrial Location*, 2nd Edition, Blakwell , Oxford.
- Clayton A. & Potter R., 1996, Industrial Development and Foreign Direct Investment in Barbados, *Geography*, No. 351, Vol. 81, part 2, April 1996.
- Massey, D. (1984), *Spatial Division of Labour*, Macmillan, London.
- Smith J. R., Phillips M. O., Smith T. R., (1959), *Industrial and Commercial Geography*, 4th Edition , Henry Holt and company, N Y.

الإستبانة

أولاً :- صفات المصنع و الموقع:

- ١- كم هي مساحة أرض المصنع (٢م)
- ٢- كم هي مساحة مباني المصنع (٢م)
- ٣- ما هو سبب اختياركم لهذه النوعية من الصناعة:-
 - () حسب الاستشارات الاقتصادية.
 - () رغبة المالك الشخصية.
 - () أسباب أخرى
- ٤- ما هي أسباب اختيار هذا الموقع:-
 - () قربه من أسواق المدينة.
 - () قربه من مصادر المادة الخام.
 - () الأرض منحة من الدولة.
 - () حسب رغبة المالك الشخصية.
 - () أخرى فضلا أذكرها
- ٥- هل تتوقع إيجابيات الموقع الحالي أن تتحسن في المستقبل: () نعم () لا.
- ٦- هل لديكم أية خطط للانتقال في المستقبل: () نعم () لا.
إذا كانت الإجابة نعم فإلى أين
- و لماذا الانتقال

ثانيا : المواد الخام:-

١- ما هي أنواع المادة الخام المستخدمة في

الإنتاج؟.....

٢- من أين تحصلون على المواد الخام التي تستخدمونها في الإنتاج:

() وطنية.

() مستورد.

() كلاهما (فضلا أذكر النسبة المئوية) % وطنية.% مستورد.

إذا كان مستورد فمن أين تستورونها
.....

ثالثا: رأس المال:-

١- هل أخذتم قرضا من صندوق التنمية الصناعي () نعم () لا.

رابعا: الأيدي العاملة:

١- من فضلك أذكر عدد الموظفين و العمال حسب تصنيف الجنسية من الآتي:-

موظف	عامل
.....	سعودي
.....	أردني
.....	مصري
.....	سوداني
.....	أخرى عربي أذكرها
.....	هندي
.....	سيرلانكي

.....	باكستاني
.....	فلبيني
.....	تايلاندي
.....	أوروبي
.....	أمريكي
.....	أخرى أذكرها

خامسا: الإنتاج:

١- ما هي المنتجات الرئيسية للمصنع:

- أ :-
ب-:.....
ج:-
د:.....

٢- ما هي نسبة الإنتاج الفعلي من الطاقة الإنتاجية السنوية المرخصة للمصنع (%).

سادسا الأسواق:

١- ما هي أسس تحديد الأسواق (فضلا رتب حسب الأهمية)

- () الدراسات والبحوث التسويقية.
() القدرة الشرائية.
() الطلب المباشر.
() تكلفة النقل.
() الخبرة السابقة.
() الكثافة السكانية.
() أخرى

٢- في أي من المناطق الداخلية يوزع المصنع منتجاته (فضلا أكر النسبة المئوية)

() المنطقة الوسطى %

() المنطقة الغربية %

() المنطقة الشرقية %

() المنطقة الشمالية %

() المنطقة الجنوبية الغربية %

٣- هل يقوم المصنع بالتسويق خارج السعودية : () نعم . () لا .

إذا كانت الإجابة نعم , فأين؟ (فضلا أذكر النسبة المئوية).

() الكويت %

() قطر %

() البحرين %

() الإمارات %

() عمان %

() أخرى (رجاء أذكرها) %

..... %

سابعاً : بيانات أخرى:

١- هل يعاني المصنع من مشاكل : () نعم . () لا .

إذا كانت الإجابة نعم فما هي : (فضلا رتبها حسب قوة التأثير)

() ارتفاع كلفة الأيدي العاملة.

() ارتفاع كلفة التوزيع.

() المنافسة من المنتجات الوطنية المشابهة.

- () المنافسة من المنتجات المستوردة.
- () ندرة المعلومات التسويقية.
- () أخرى (رجاء ذكرها)